

## تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَرِثُ " : الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ " لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا .  
الْحَرِثُ " : أَصْلُ جُرْدَانَ الْحِمَارِ " وَهُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيبِ  
وغير واحدٍ من الأئمة والجردان بالضم : قَضِيبٌ كُلٌّ ذِي حَافِرٍ فَلَا يُلْتَفَتُ  
إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا : هُوَ مِنْ إِغْرَابِهِ عَلَى النَّاسِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " : السَّيْرُ  
عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى يُهْزَلَ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَرِثَ الْإِبِلَ وَالخَيْلَ  
وَأَحْرَاثَهَا : إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ " أَرْنَاهُ  
قَالَ لِلْأَنْصَارِ : مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحِكُمْ ؟ قَالُوا : أَحْرَاثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ  
" أَيْ أَهْزَلْنَاهَا يُقَالُ : حَرِثْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْرَاثْتُهَا أَيْ أَهْزَلْتُهَا .  
الْحَرِثُ وَالْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا . وَقَدْ يَكُونُ  
الْحَرِثُ نَفْسَ " الزَّرْعِ " وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى " أَصَابَتِ حَرِثَ  
قَوْمٍ طَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتَهُمْ " حَرِثَ يَحْرِثُ حَرِثًا وَفِي  
التَّهْدِيبِ : لِحَرِثُ : قَدْ فُكَّ الْحَبُّ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ وَالْحَرِثَاتُ :  
الزَّرْعُ وَقَدْ حَرِثَ وَاحْتَرِثَ مِثْلُ : زَرَعَ وَازْدَرَعَ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " :  
تَحْرِيكُ النَّارِ " وَإِشْعَالُهَا بِالْمِحْرَاثِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرِثُ " :  
التَّفْتِيضُ . طَاهِرٌ كَلَامُهُ الْإِطْلَاقُ يُقَالُ : حَرِثَ إِذَا فَتَّشَ وَفِي كَلَامِ بَعْضِ  
الْأَئِمَّةِ : الْحَرِثُ : تَفْتِيضُ الْكِتَابِ وَتَدْبِيرُهُ . الْحَرِثُ " : التَّفْتِيقُ  
" يُقَالُ : حَرِثَ إِذَا تَفْتَقَّهَ وَيُقَالُ : أَحْرَثَ الْقُرْآنَ أَيْ ادْرُسَهُ وَهُوَ مَجَازٌ  
وَحَرِثَتِ الْقُرْآنَ أَحْرُثُهُ إِذَا أَطْلَعَتْ دِرَاسَتَهُ وَتَدْبِيرَتَهُ وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ " أَحْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ " أَيْ فَتَّشُوهُ وَثَوَّرُوهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
النَّفْتِيقَةُ بِالذُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ . الْحَرِثُ : " تَهْيِئَةُ الْحَرَاثِ كَسَحَابِ " :  
اسْمٌ " لِغُرُضَةٍ " بِالضَّمِّ تَكُونُ " فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ وَهِيَ  
الْحُرُوثَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا " وَالْجَمْعُ حُرُثٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالزَّرْدَةُ  
تُحْرِثُ ثُمَّ تُكْطَرُ بَعْدَ الْحَرِثِ فَهُوَ حَرِثٌ مَا لَمْ يُنْفَذْ فَإِذَا أُنْفَذَ فَهُوَ  
كُطْرٌ . وَ " فِعْلُ الْكُلِّ " مِمَّا تَقَدَّمَ " يَحْرِثُ " بِالْكَسْرِ " وَيَحْرِثُ " بِالضَّمِّ  
إِلَّا حَرِثَ بِمَعْنَى جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ فَقَدْ ضَيَّطَهُ أَبُو عَمْرٍو كَسَمِعَ  
وَكَذَا حَرِثَ إِذَا تَفْتَقَّهَ وَفَتَّشَ فَقَدْ ضَيَّطَ الصَّاعِقِيُّ إِيَّاهُمَا كَسَمِعَ فَتَأَمَّلْ  
" وَبَنُو حَارِثَةَ : قَبِيلَةٌ " مِنَ الْأَوْسِ . " وَالْحَارِثِيُّونَ مِنْهُمْ " جَمَاعَةٌ "

كَثِيرُونَ " من الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ . " وَذُو حُرْثَ كَزُفَرٍ : ابْنُ حُجْرٍ "   
 بِالضَّمِّ فَسُكُونٍ هُوَ " ابْنُ الْحَارِثِ الرَّعْيَنِيِّ " الْحَمَيْرِيُّ " جَاهِلِيٌّ " من   
 أَهْلِ بَيْتِ الْمَلِكِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . " وَكَزُبَيْرٍ : اسْمٌ " وَكَأَمِيرٍ :   
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيثِ الْبُخَارِيِّ " الْمُحَدِّثُ " أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ   
 عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّرَسُوسِيُّ . " وَحُرْثَانٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ " وَهُوَ   
 حُرْثَانُ ابْنُ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ   
 خُزَيْمَةَ مِنْهُمْ عُرْكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ . " وَالْحَارِثُ : الْأَسَدُ "   
 قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ عَلَامٌ جِنْسٌ عَلَيْهِ وَهَذَا غَرِيبٌ " كَأَبِي الْحَارِثِ " كُنْدِيَّتُهُ وَهُوَ   
 الْأَشْهَرُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ وَسَيَأْتِي لَذَلِكَ الْمَزِيدُ فِي ح ف ص .   
 الْحَارِثُ " : قُلَّةٌ جَيْلٌ بِحَوْرَانَ " هَكَذَا فِي النَّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَالصَّوَابُ   
 - عَلَى مَا فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ - قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِ الْجَوْلَانِ وَهُوَ جَيْلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ   
 النَّبَايغَةِ الذُّبْيَانِيِّ يَرْتِي النَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ : .   
 بِكَامِي حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ... وَحَوْرَانَ مِنْهُ خَائِفٌ   
 مُتَضَائِلٌ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : قَوْلُهُ : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ يَعْنِي بِهِ النَّعْمَانَ قَالَ   
 ابْنُ بَرِّي : وَقَوْلُهُ : وَحَوْرَانَ مِنْهُ خَائِفٌ كَقَوْلِ جَرِيرٍ : .   
 لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالجَيْلُ   
 الْخُشَّعُ